ادمان النظر في كتب السير والتتبع للاخبار والاثار
والتفكر في حال من مضى من الاخيار والاشرار ليعلم
ما ابقاه المحسن من الصيت الحميد الذي صار له خبوه
خالده وبالاجر الذي احتقبه ويتصفحوا حال الحازم
في حزمه وعقله والمضيع في تفريطه وجهله فيسلكوا
من الطريق اوضحها وامثلها ويتبعوا من الخلايق اشرفها
وافضلها ويردوا من المشارب اصفاها واعذبها
ويتقوا من المزالق ويأخذوا من الامور باحزمها ومن
التجارب باحكمها فمهما يكن من حسنة اقتبسوه
منها ومهما يكن من سيئة ازدجروا عنها فالسعيد
من انتفع بالادب فيما دأب فيه عبرة من التجارب
والمرابح من حظي بالراحه فيما تعب فيه سواه من المطالب
لان العقل غريزة الانسان والتجارب مكتسبه في الزمان
اهلا
والراي لقاح العقل والتجربه نتاجه فالخبر مقصد الحي
والاجتهاد

والمعنى من الدرك الفسيح الذي [illegible] بالموازنة [illegible] الذي

امراء او احصن [illegible]

والاجتهاد منهاجه فاذا تأمل المؤرخين الماضين من
الاقوام خبر مع تعاقب الشهور والايام ثمرة ما غرسوه
من تطاول الدهور والاعوام وعرف علل الاحوال
وفوايدها وحيل الرجال ومكايدها وتسلى بين الجزع
بتدرع الجلد عن حدوث النوايب وتأسى بين بوقع
الفرح عن ظهور العجايب وما في اثنا ذلك من حسن
المفاوضه والمذاكره وانس المحادثه والمسامره مع
اني التزمت في هذا التنبيه على كل نكته واقعه اومكيده
داهيه واقعه اوراى داخله الزلل وخالطه الخلل
اوثبت به الزياده والاراده واديا او ابد الافاده
ليكون فيه تخيل فايده للمطالع وانبساط للذهن الشا
وبالله استعين وعليه توكلت نعم المولا ونعم النصير

ذكر احوال السنه احدى وتسعمايه

دخلت سنه احدى وتسعمايه والدنيا شغوب وشبوب

ومع

احدى وتسعمايه

[illegible]

Copyright © King Saud University